M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (5) ,No.(18) , pp. 99–128; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

The Use of Artificial Intelligence Technologies in Fact-Checking in Iraqi Satellite Newsrooms: A Survey of Editors.

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف أخبار القنوات الفضائية العراقية: دراسة مسحية للمحررين.

Prof. Dr. WALAA MOHAMMED ALI HUSSEIN[1,*]
Dr. FARIS ISMAEL FARIS ABDULLAH[2،*،]
Al.Iraqia University - College of Media[2 *،1]

أ.م. د ولاء محمد علي حسين [١، *]
م.د فارس اسماعيل فارس عبدالله[٢، *]
الجامعة العراقية – كلية الإعلام - العراق[١،٢، *،]

ABSTRACT

The study examined the use of artificial intelligence (AI) technologies by editors in Iraqi newsrooms to verify textual and image information. The study aims to uncover the expertise of newsroom editors with AI technologies. The research is classified as a descriptive study that relies on a field survey approach, using a purposive sample of editors using a questionnaire and scale as a data collection tool. The study reached several conclusions, including that media organizations tend to employ newsroom staff with media specializations, that most fact-checkers have experience working in the field of manual verification of texts, still images, and videos, which is evidence of the development of newsroom work, and that political topics topped the topics editors specialize in fact-checking, while social media sites topped the sources whose news is subject to fact-checking.

.

الخلاصة

تمحور السؤال الرئيس (هل يستخدم المحررين في غرف الأخبار في القنوات العراقية تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات النصية والصورية؟) تهدف الدراسة للكشف عن خبرات المحررين في غرف الأخبار بتقنيات الذكاء الاصطناعي وبيان تخصص المحررين في عملية التحقق ومعرفة انعكاس موثوقية المصادر المعلوماتية في عملية التحقق والوقوف على المحددات والمعوقات التي تمارس على المحققين للمعلومات وهي من الدراسات الوصفية المسحية واستخدمت العينة القصدية للحصول على القنوات واستخدمت الدراسة العينة العشوائية البسيطة لمفردات العينة كما استخدم الاستبيان والمقياس كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، وهي تميل المؤسسات الى توظيف العاملون في غرف الأخبار من تخصص الإعلام وأن أغلب المدققين لديهم الخبرة بالعمل في مجال التحقق اليدوي والنصوص والصور الثابتة والفيديوهات وهو دليل لتطور عمل غرف الاخبار وان الموضوعات السياسية تصدرت الموضوعات التي يختص المحررين في التحقق من اخبارها، ومواقع التواصل تصدرت المصادر التي تخضع اخبارها للتحقق من مصداقيتها.

الكلمات المفتاحية:

الاستخدامات والاشباعات، تقنيات، الذكاء الاصطناعي، التحقق

Keywords:

Uses and Gratifications, Technologies, Artificial Intelligence, Verification.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
20/1/2025	2 /4/2025	15/6/2025

*Corresponding Author Email : walaa.m.ali@aliraqia.edu.iq faris.i.faris@aliraqia.edu.iq

المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما أدى إلى تغييرات جوهرية في العديد من القطاعات، ومن أبرزها قطاع الإعلام. فقد أصبحت غرف الأخبار تعتمد بشكل متزايد على أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم عمليات التحرير، والتحقق من المعلومات، ومكافحة الأخبار الزائفة التي تنتشر بوتيرة متسارعة، خاصة عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. وفي السياق العراقي، تواجه المؤسسات الإعلامية تحديات كبيرة تتعلق بدقة وسرعة تدفق المعلومات، مما يجعل الحاجة ملحة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في تعزيز مصداقية المحتوى الإخباري.

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى استخدام المحررين في القنوات الفضائية العراقية لهذه التقنيات في عمليات التحقق من المعلومات داخل غرف الأخبار، من خلال إجراء دراسة مسحية تتيح فهم الواقع العملي، ومدى الوعي والإلمام بهذه الأدوات، فضلاً عن التعرف على التحديات التي تواجههم في هذا المجال. ويأتي هذا البحث في ظل التحولات المتسارعة في بيئة الإعلام الرقمي، ليقدم تصورًا واضحًا عن إمكانيات تطوير العمل الصحفي عبر توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة الحقيقة والمهنية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث:

تحديد المشكلة، مدخلاً اساساً ورئيساً للدخول في البحث العلمي، لذا تقتضي الاصول العلمية ضرورة ألاّ تنشأ مشكلة البحث من فراغ حتى لا تنتهي الى فراغ، لذلك فان السمة الرئيسة التي تميز البحوث العلمية الاعلامية هي ان تكون ذات مشكلة محددة يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المختلفة لإيجاد الحلول المناسبة لها[1]، فالمشكلة يمكن تعريفها بأنها مظاهر فشل او اخفاق او تقصير يتطلب الدراسة، او وجود ممارسات او واقع معين يقتضي التقييم وتشخيص هذه الممارسات او الواقع، ولذا فان المشكلة البحثية لا ترتبط بوجود كارثة او مصيبة او اوضاع خاطئة او ظروف سلبية كما يتصور بعض الباحثين، وانما تعبر المشكلة البحثية عن ايجابيات وتوقعات وظروف عادية لكنها على درجة كبيرة من الاهمية والدلالة[2]، ويمتاز العصر الحالي بثورة في عالم التقنيات الرقمية والبرمجيات والخوارزميات التي مكنت مستخدميها من التلاعب بالمعلومات والوثائق من نصوص ومادة صورية ثابته ومتحركة، والمعلومات تمثل حجر الاساس في العمل الاعلامي، مما شكل هذا التلاعب عبئاً على المؤسسات الإعلامية بصورة عامة والعاملين في غرف الأخبار على وجه الخصوص، للتأكد من صحة المعلومات الواردة إليهم.

وتكمن مشكلة البحث بتساؤل رئيس هو (هل يستخدم المحررين في غرف الأخبار في القنوات الفضائية العراقية العراقية تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات النصية والصورية) وينبثق من هذا التساؤل أسئلة فرعية هي:

١. ما خبرات المحررين في غرف الأخبار للقنوات الفضائية العراقية بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢. هل يختص المحررين في عملية التحقق من المعلومات حسب الموضوعات والمعلومات سواء نصي أم صوري.

٣. هل لموثوقية المصادر المعلوماتية دور في عملية التحقق.

---

(١) محمد منير حجاب، اساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية، ط٣ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،٢٠٠٦م) ص٣٢.

(٢) بركات عبدالعزيز، مناهج البحث العلمي (القاهرة: دار الكتاب الحديث،٢٠١٢م) ص٧١-٧٢.

٤. ما هي المحددات والمعوقات التي تمارس على المتحققين المعلومات في غرف الأخبار للقنوات الفضائيات العراقية.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات تبعاً لمتغير الجنس.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص عدد الدورات والورش التي شارك بها المبحوثين لتحسن قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغير الجنس.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار وبين الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية.

ثانيا: أهمية البحث: تتضح الاهمية العلمية من مخرجات البيانات والمعلومات التي ترفد المختصين والمؤسسات الإعلامية والتي تسهم في تطوير عملية التحقق من المعلومات في غرف الأخبار المرئية، كما تأتي الأهمية الموضوعية من انتشار المصادر الإخبارية بالمعلومات الخاطئة والمضللة والتي لا بد من التعامل معها وفق البيئة التقنية المعاصرة.

ثالثا: أهداف البحث: للدراسات العلمية غايات تخدم العلم والمجتمع وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف هي:

١. الكشف عن خبرات المحررين في غرف الأخبار للقنوات الفضائية العراقية بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢. بيان تخصص المحررين في عملية التحقق من المعلومات حسب الموضوعات والمعلومات سواء نصي أم صوري.

٣. معرفة انعكاس موثوقية المصادر المعلوماتية في عملية التحقق.

٤. الوقوف على المحددات والمعوقات التي تمارس على المتحققين من المعلومات في غرف الأخبار للقنوات الفضائيات العراقية.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه: ويعد هذا البحث وصفياً من حيث النوع، اذ تسعى البحوث الوصفية الى تحليل الخصائص العامة لمجموعات أو مواقف محددة أو دراسة الحقائق المتعلقة بظاهرة ما، أو مجموعة من الجمهور او الاحداث والقضايا لتحصيل بيانات كافية عنها، ومن ثم تصنيفها على وفق معيار معين وتحليلها لاستخراج مجموعة من النتائج التي من الممكن في ضوئها اصدار الاحكام واستنتاجات بشأن الظاهرة موضع البحث[1]، وتم استخدام المنهج المسحي، فالمنهج المسحي يعد من ابرز المناهج التي تستخدم في الدراسات الاعلامية ولاسيما في البحوث الوصفية.

خامساً: مجتمع البحث وعينته: يتمثل مجتمع البحث بالعاملين بغرف الأخبار في القنوات الفضائية العراقية وقد أختار الباحث عينة تمثلت بقناة الشرقية كقناة شبه مستقلة تتميز بكادرها وتقنياتها وإمكانياتها واتساع حجم مشاهديها، وقناة العهد كقناة حزبية تختلف في توجهاتها وسياستها وجمهورها، باستخدام العينة القصدية، وتمثلت عينة البحث بـ (٣٢) مبحوثا، وقد تم اختيار (١٦)

(١) محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث الاعلامي (القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠١١م) ص٩٦.

مبحوثا من العاملين في غرف أخبار قناة الشرقية، و(١٦) مبحوثا من العاملين في غرف أخبار قناة العهد، وتم اختيار العينة عبر العينة العشوائية البسيطة.

سادساً: حدود البحث: تتمثل حدود البحث بالحدود المكانية وهي غرف تحرير الأخبار في القنوات الفضائية والحدود الزمانية التي تنحصر من تأريخ توزيع أداة جمع المعلومات في ٣/١١ولغاية ٢٠٢٥/٤/١ تأريخ جمع الردود وتبويب البيانات.

سابعاً: أدوات جمع البيانات: أستخدم الباحث الاستبانة والمقياس لجمع البيانات وقسمت الاستبانة لثلاث محاور ضمت المحور الديموغرافي ومحور الاستخدام ومحور الخبرة، كما ضم المقياس ثلاث محاور هي المحور المعرفي والوجداني والسلوكي لجمع البيانات من العينة حول موضوع الدراسة.

ثامناً: الصدق: يقصد بالصدق مستوى الصلاحية لأسلوب القياس أو الاداة المستخدمة في قياس الظواهر والموضوعات التي يعمل القائم بتحليل قياسه[١]، ويتمثل الصدق في حساب قيمة اتفاق اراء مجموعة من المحكمين بشأن ترتيب هذه البنود من حيث الدلالة لقياس موضوع البحث[٢]، ولمعرفة صدق آلية التحليل والتأكد من إجراءاتها قام الباحث بعرض استمارة التحليل على عدد من المحكمين[*]، إذ ابدوا موافقتهم عليها بعد إجراء بعض التعديلات البسيطة من حيث التعريف والتوصيف والتصنيف، وقد تم احتساب الصدق وفقاً لمعادلة الصدق الآتية :

الصدق = (عدد الفئات المتفق عليها ÷ عدد الفئات الكلي) × ١٠٠

(٧٧٥÷٨٢٠) × ١٠٠ = ٩٤,٥١% وهي نسبة تحقق صدق الأداة

تاسعاً: الثبات: يعتبر الثبات متحققا إذا أعطى نفس النتائج تقريبا عندما يتقرر إعادة الاختبار على نفس المبحوثين بظروف مختلفة [٣]، عمد الباحثان إلى استخراج الثبات عن طريق معادلة (ألفا-كرونباخ):-

ولإيجاد ثبات الاستبيان استخدم الباحثان معادلة ألفا-كرونباخ، وهذا النوع من الثبات يحسب معامل أتساق الأسئلة، وعند استخراج الثبات كانت قيمته (٠.٩٢١) وهو معامل ثبات يمكن اعتماده عن طريق استعمال المعادلة الآتية:

$$\text{الثبات} = \frac{\text{مج ع٢ ف} \times ٤}{\text{ع٢ م}} \times \frac{\text{ك}}{\text{ك - ١}}$$

إذْ يمثل:
ك= عدد الفقرات للمقياس.
مج ع٢ ف= مجموع تباينات الفقرات.
ع٢ م= التباين الكلي للمقياس.

---

(١) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م) ص٣١٤.
(٢) بركات عبدالعزيز، مصدر سابق، ص٢٠١.
(*) أسماء المحكمين
١- أ.م. راضي رشيد --الجامعة العراقية - كلية الاعلام.
٢- أ.د .حسين علي نور - جامعة بغداد- كلية الاعلام.
٣- أ.د. حيدر شلال متعب -جامعة كربلاء -كلية العلوم الاسلامية.
٤- أ.م.د علاء نجاح نوري – الجامعة العراقية – كلية الاعلام.
٥- أ.م.د منتهى هادي هندي التميمي – جامعة بغداد- كلية الاعلام.
(٣) محمد سويلم البسيوني، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية الاجتماعية والانسانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٣م) ص٢٤٢.

عاشراً: الدراسات السابقة:

١.دراسة بو سعيدي[١]: عرض الباحث المشكلة البحثية بالتساؤل عن آليات التحقق عبر سلاسل إنتاج الخبر وتهدف الدراسة إلى بيان دور آليات وتأثيرها في أشكال التغطية ورصد التحديات التي تفرضها تغطية أخبار اليمن وأختار غرفة أخبار الجزيرة كعينة قصدية، وتنتمي الدراسة كمنهج للدراسة المسحية الوصفية وتوصلت الدراسة لعدد نت النتائج منها، وجود التخصص في غرفة اخبار الجزيرة، واعتماد قاعدة الشك، وتمتعهم بالخبرات الاعلامية والتحليلية، بلوغ أساليب التضليل مراحل متقدمة.

٢.الزيني [٢]: وتتمثل مشكلة البحث في تساؤل ما منهجية مدققي المعلومات بالمنصات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن المنهجية المتبعة للتثبت من المعلومات وكشف التحديات ومصادر أدوات التحقق، وهي من الدراسات الوصفية الاستكشافية، وتم إجراء الدراسة على عينة من مدققي المعلومات في عدد من المواقع وأستخدم أداة الاستبيان، وتوصل البحث لعدد من النتائج منها، استخدام عدد من أساليب التحقق، واستخدام الرجوع إلى المصادر الرسمية والمقارنة مع مصادر أخرى، وتحقيق المدققين مستوى عالي من الدقة والموثوقية في نشر تقاريرهم.

المبحث الثاني: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعود موضوع الذكاء الاصطناعي الى عام ١٩٤٧ للعالم (الآن تيورنج) الذي حدد ان الذكاء الاصطناعي هو عمل برامج ذكية وليس بناء آلات ذكية، فالذكاء الاصطناعي يجعل الآلة (اي الحاسوب) تبدو وكأنها ذكية، ولكن في الواقع ان الآلة لم تتغير ولكن مطور البرنامج هو الذي اعد البرنامج بحيث يؤدي اعمال ذكية[٣]، الذكاء الاصطناعي أحد أنواع العلوم الحديثة التي انتشرت على نطاق واسع في الآونة الأخيرة، وقد دخل في كثير من المجالات ومنها البحثية، ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه أحد فروع علم الحاسوب، وهو ذلك السلوك وتلك الخصائص التي تعتمد عليها البرامج الحاسوبية المختلفة، وتتماشى مع القدرات الذهنية البشرية في الأعمال المختلفة، ومن أهم تلك القدرات قدرة الآلة على التعلم واتخاذ القرارات الصحيحة، ويكتسب الذكاء الاصطناعي المعلومات عن طريق الممارسات العملية ،كما أنه قادر على التمييز بين القضايا المتعددة بشكل دقيق، ومن أهم قدرات الذكاء الاصطناعي استجابته للمتغيرات، وتميزه بالمرونة وسرعة رد الفعل في جميع المواقف، وبالتالي اتخاذ القرارات بشكل سليم، اعتمادا على دراسة جميع الاحتمالات وإتقان نتائجها، ومن ثم اختيار أفضل القرارات التي تؤدي إلى النتائج المطلوبة ويمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي بدأ مع تطوير بعض البرامج الحاسوبية حينما قام العالم كلو دشانون برسم خوارزمية تؤهل الحاسوب للعب الشطرنج وتوقع كل احتمال لتحرك اللاعب الآخر[٤]، فالذكاء الاصطناعي هو علم إنشاء أجهزة وبرامج قادرة على التفكير بالطريقة نفسها التي يعمل بها الدماغ البشري، فهي أنظمة ذكية لها قدرات شبيهة بقدرات العقل، كما انها استجابة الآلة بصورة ذكية، هو

---

(١) إيناس بو سعيدي، آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي دراسة حالة تغطية قناة الجزيرة للمشهد اليمني (قطر: معهد الجزيرة، ٢٠١٨م).

(٢) إسراء محمد الزيني، منهجية عمل مدققي المعلومات في الكشف عن الاخبار الزائفة ادوات وتقنيات التحقق في العصر الرقمي، العدد٣١، بحث منشور (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٠٢٥م). ص٤٠٣.

(٣) خالد ناصر السيد، اصول الذكاء الاصطناعي (الرياض: مكتبة الرشيد، ٢٠٠٤م) ص١٤.

(٤) مركز البحوث والدراسات، الذكاء الاصطناعي (المملكة العربية السعودية: مركز البحوث والدراسات،٢٠٢١م) ص٦٠.

العلم الذي يشتغل بابتكار وتطوير خوارزميات مفيدة تسهم في المحاكاة الآلية لقدرات الدماغ البشري؛ من إدراك للبيئة المحيطة، والاستجابة لمثيراتها، وتعلم وتخطيط، وإيجاد لحلول للمسائل المستجدة، والتواصل اللغوي، وإدارة للتراكم المعرفي، واتخاذ القرار[١].

التحقق من المعلومات في غرف الاخبار:

إن التحقق من المعلومات ليس بظاهرة حديثة باعتبار أننا نتحدث عن ممارسة إعلامية ضرورية، تمارس في المؤسسات التي تتمتع بمهنية عالية وهي ضرورة أخلاقية تنسجم مع متطلبات العمل الإعلامي الملتزم، فالتحقق من دقة المعلومات والبيانات وظيفة قديمة وأساسية في الوسائل الإعلامية ، وهي الآن أكثر إلحاحا لانتشار المعلومات المضللة، وشيوع الأخبار الزائفة وبمستويات مخيفة[٢]، إن تدقيق المعلومات والبيانات مهنة لها تاريخ طويل خاصة في مجال صناعة المجلات الأميركية وتعود إلى عشرينيات القرن الماضي، وكانت مجلة "تايم (TIME) "أول من اهتم به، وبعد تجربة "تايم" و"نيويورك" و"نيويورك تايمز" أخذت العديد من وسائل الإعلام الأميركية تحذو حذو هذه المجلات في تأسيس أقسام التدقيق [٣]، وان التحقق من المحتوى الإعلامي يشير الى عمليات التأكد من مصداقية المحتوى الإعلامي والمعلومات الواردة وما يتضمنها كالنصوص الإخبارية والصور ومقاطع الفيديو والأصوات والصفحات عبر أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي[٤]، والمدقق للمعلومات هو شخص او مؤسسة تقوم بالتحقق من الاخبار او التقارير المزعومة أو الادعاءات المنشورة على مواقع الانترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي او على وسائل الاعلام، بهدف الكشف عن الاخبار غير الصحيحة او المضللة، والتي تنشر عمداً بهدف خداع الجمهور او تشويه الحقائق[٥].

فالأعلام بشكل عام كباقي المجالات يحتل فيه الذكاء الاصطناعي مركزاً متقدماً، مما جعل كبرى المؤسسات الاعلامية العالمية ولا سيما بعد جائحة كورونا تتسارع في خطواتها لتفعيل فكرة امتلاك تقنيات متقدمة في الذكاء الاصطناعي من اجل الابقاء وتطوير على الصناعة الاعلامية وتماشيها مع التطور في برمجيات الانتاج للمحتوى والتلاعب به، وبسبب انتشار واستغلال الإتاحة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتطور التكنولوجي اصبح التلاعب بالمعلومات ونشر الاخبار الزائفة امراً سهلاً، وصار بإمكان الاشخاص الذين يمتلكون المهارات وتقنيات الذكاء الاصطناعي التلاعب بالمعلومات ونشر الاخبار الزائفة والمضللة والصور المفبركة او فيديوهات قريبة للحقيقة أو الواقع لدرجة انها لا تخدع اعيننا فحسب، بل تخدع ايضاً الخوارزميات المستخدمة للتعرف عليها[٦]، عليها[٦]، لذا يتوجب على المؤسسات الإعلامية الاستعانة بمختصين في مجال الذكاء الاصطناعي لتوضيح طرق وآليات عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي للوصول إلى نتائج أفضل في مجال التحقق من المعلومات والقيام بالتدريب المستمر للمحررين للقدرة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي،

---

(١) اروى بنت عبدالرحمن بن عثمان الجلعود، احكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء (الرياض: الجمعية العلمية القضائية السعودية، ٢٠٢٣م) ص٤٢-٤٣.

(٢) خالد بن المطرفي، علي الذكاء الاصطناعي ونضوجا لمعالجات الإخبارية (جريدة الرياض الإلكترونية، ٢٠٢٠م). تم الاسترداد: https://www.alriyadh.com/1861052.

(٣) الجزيرة نت: التحقق من دقة المعلومات (٢٠٢٥م). تم الاسترداد: https://www.aljazeera.net/blogs

(٤) حنان حيدر صاحب، استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من المحتوى الإعلامي عبر الإنترنت، المجلد ٨، العدد٤ (مجلة أُريد الدولية للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال، ٢٠٢٣م) ص٨١.

(٥) اسراء محمد الزيني، مصدر سابق، ص٤٠٣.

(٦) اسراء علي البهنساوي، مروة عبدالعزيز عرفة، توظيف تقنية التزييف العميق لحملات الدعاية المضادة في الانتخابات الرئاسية الامريكية ٢٠٢٤ وتقييم النخبة نحوها، المجلد٣، العدد٩٠، بحث منشور (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٠٢٥م) ص٣٦٨.

وتوفير التخصيص المالي لشراء التقنيات[١]، لذلك وجب استخدم الحلول التقنية التي تحد من تهديد سلامة المعلومات وصحتها، والتي تتمثل بتكنولوجيات وبرامج وتطبيقات ذكية قادرة على الكشف على مقاطع الفيديو المزيفة مثل استخدام العلامات المائية أو وضع التحذيرات المضمنة في البيانات الوصفية للصور أو المقاطع، وبالتالي يمكن لها أن تحدد ما إذا كانت الصور التي تم إنشاؤها أصلية أم مزيفة، والاعتماد على المصدر الموثق عن طريق الكشف عن مصدر الصور الرقمية، كما يمكن تحميل المعلومات المهمة في البيانات الوصفية للصورة الرقمية عند النقر عليها ليكشف الرمز عن الصورة الأصلية ويحدد أي تعديلات تم إجراؤها عليها[٢]، وللكشف عن الاخبار الزائفة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل المحتوى والتحقق من صحة الاخبار ومكافحة الاخبار المضللة [٣]، وإن استعانة المحررين والعاملين في غرف الاخبار بتقنيات الذكاء الاصطناعي يسهل العمل والممارسات الإعلامية، فيما يتعلق بجمع الأخبار وتصنيفها والوصول الى المصادر من جهة ويحقق المصداقية والمهنية من جهة أخرى فضلا عن التغلب على التحديات الأخلاقية بالكشف من الاخبار المضللة أو الشائعات التي تجد من الوسائل الإلكترونية ارض خصبة لانتشارها[٤]، وإن تقنيات الذكاء الذكاء الاصطناعي أحدثت تغيرات بالغة الاهمية في المجال الإخباري وأصبح أمراً واقعا في غرف الاخبار يقوم بمهام عديدة منها الترجمة وإعداد المحتوى الإخباري بشكل أسرع والتدقيق اللغوي والنحوي والمونتاج والتركيب والتقطيع والتصوير والتنقيب عن المعلومات وجمعها وتدقيقها، والكشف عن البيانات والتحقق من الوقائع، والتعرف على النماذج الصوتية، وذلك باستخدام أدوات التحقق التي تتنوع بين أدوات التحقق من الصور والفيديوهات، والتحقق من الأشخاص والمواقع الإلكترونية[٥].

المبحث الثالث: الاطار الميداني

في ظل التزايد المستمر في حجم المعلومات المتدفقة عبر الوسائط المختلفة، وبخاصة مع تنامي دور الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت مسألة التحقق من المعلومات أولوية قصوى للمؤسسات الإعلامية، ولا سيما القنوات الفضائية الإخبارية التي تعتمد على السرعة والدقة في آنٍ واحد. وقد أسهم تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي في توفير أدوات جديدة يمكن أن تدعم جهود التحقق من الأخبار، من خلال تتبع المصادر، وتحليل المحتوى، والكشف عن الأخبار الزائفة والمضللة.

وانطلاقًا من أهمية هذا الموضوع، سعى هذا البحث إلى استقصاء واقع استخدام محرري الأخبار في القنوات الفضائية العراقية لهذه التقنيات، بهدف الكشف عن مستوى الوعي والاعتماد على الذكاء الاصطناعي في عمليات التحقق، والمعوقات التي قد تواجههم، وأثر ذلك في تعزيز مهنية العمل الصحفي.

---

(١) عبد الحق سويلم، محمد صافي، ماهية الذكاء الاصطناعي (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، ٢٠٢٤م) ص ٣٥.

(٢) حمد محسن رمضان، الوعي في مواجهة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التضليل المعلوماتي (٢٠٢٢م). تم الاسترداد من جريدة كنوز عربية: https://2u.pw/QP0msO

(٣) مبارك بن واصل الحازمي، مستقبل مهنة الاعلام في ظل التطور السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، المجلد٣، العدد ٩٠، بحث منشور (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٠٢٥م) ص١٣.

(٤) محمد الأمين موسى، مستقبل الصحافة الإلكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي مركز الجزيرة للدراسات (٢٠٢١م) ، ص٧. الموقع: https://studies.aljazeera.net/ar/article

(٥) نورة مريا، طيمة الزهرة بلبج، الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار الابتكار الصناعي في مواجهة الابداع الابداع الصحفي (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، ٢٠٢٤م) ص٢٠٠.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم جزء ميداني يستند إلى منهج مسح وصفي، يعتمد على أدوات بحثية موجهة إلى عينة من المحررين العاملين في عدد من القنوات الفضائية العراقية، وذلك بهدف جمع البيانات الكمية والكيفية التي تسهم في الإجابة عن تساؤلات البحث وتقديم صورة واضحة حول مدى تكامل هذه التقنيات في بيئة العمل الإعلامي العراقي.

المحور الاول: المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين:

١-الجنس:

جدول (١) توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
ذكور	24	%75	الأولى
إناث	8	%25	الثانية
المجموع	32	%100	-

كشفت بيانات الجدول أعلاه ان فئة (الذكور) كانت اعلى نسبة من فئة (الإناث) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث، اذ حلت فئة الذكور بالمرتبة الأولى بواقع (٢٤) تكرارا وبنسبة (٧٥%) تليها بالمرتبة الثانية فئة الإناث بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٢٥%).

٢-العمر:

جدول (٢) توزيع مفردات العينة وفقاً لعمر المبحوثين.

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	23 -18	١	%٣.١٢٥	الرابعة
٢	30-24	٦	%١٨.٧٥	الثالثة
٣	36-31	١٤	%٤٣.٧٥	الأولى
٤	42-37	١٠	%٣١.٢٥	الثانية
٥	43 فما فوق	١	%٣.١٢٥	الرابعة
المجموع		٣٢	%100	-

أظهرت نتائج جدول (٢) أن الفئة العمرية من (31-٣٦سنة) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (١٤) تكرارا ونسبة بلغت (٤٣.٧٥%)، بينما حلت فئة من (٣٧-٤٢سنة)في المرتبة الثانية محققة (١٠) تكرارات ونسبة (٣١.٢٥%)، في حين حلت فئة من (٢٤-٣٠سنة) في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٦) تكرارات ونسبة (١٨.٧٥%)، أما فئة من (١٨-٢٣، و٤٣ فما فوق) فقد حلت في المرتبة الأخيرة وسجلت (١) تكرار ونسبة بلغت (٣.١٢٥%) لكل منهما.

ويتبين من الجدول اعلاه أن تصدر الفئة العمرية من ٣١ إلى ٣٦ عاماً في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف أخبار القنوات الفضائية يمكن أن يُعزى إلى عدة عوامل، هذه الفئة العمرية غالباً ما تكون مهنية، تمتلك خبرة وتدريباً في مجالات الإعلام والتكنولوجيا، مما يجعلها أكثر تأهيلاً واعتماداً على التقنيات الحديثة في عمليات التحقق من المعلومات.

٣- التحصيل الدراسي:

جدول (٣) توزيع مفردات العينة وفقاً للتحصيل الدراسي.

ت	التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٣	إعدادية	٢	%٦.٢٥	الرابعة
٤	دبلوم	١	%٣.١٢٥	الخامسة
٥	بكالوريوس	٢٢	%٦٨.٧٥	الأولى
٧	ماجستير	٤	%١٢.٥	الثانية
٨	دكتوراه	٣	%٩.٣٧٥	الثالثة
المجموع		٣٢	%100	-

بينت لنا نتائج جدول (٣) أن أفراد العينة الذين يحملون تحصيل (بكالوريوس) احتلوا المرتبة الأولى بواقع (٢٢) تكرارا ونسبة بلغت (٦٨.٧٥%)، تلاها تحصيل (ماجستير) بالمرتبة الثانية بتكرار (٤) ونسبة (١٢.٥%)، ليأتي تحصيل (دكتوراه) في المرتبة الثالثة بعد أن سجل (٣) تكرارات ونسبة بلغت (٩.٣٧٥%)، بينما جاء تحصيل (اعدادية) في المرتبة الرابعة بواقع (٢) تكرار ونسبة بلغت (٦.٢٥%)، أما تحصيل (دبلوم) فقد حل في المرتبة الأخيرة وسجل (١) تكرار ونسبة بلغت (٣.١٢٥%).

٤-التخصص:

جدول (٤) توزيع مفردات العينة من حسب التخصص.

ت	التخصص	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	علوم	١	%٣.١٢٥	الرابعة
٢	اعلام	٢٠	%٦٢.٥	الأولى
٣	فلسفة	٢	%٦.٢٥	الثالثة
٤	لغة عربية	١	%٣.١٢٥	الرابعة
٥	انكليزي	٢	%٦.٢٥	الثالثة
٦	حاسوب	٦	%١٨.٧٥	الثانية
المجموع		32	%100	-

تكشف لنا نتائج الجدول (٤) أن عدد أفراد العينة من تخصص (اعلام) احتل المرتبة الأولى بواقع (٢٠) تكرارا ونسبة بلغت (٦٢.٥%)، تلاها تخصص (حاسوب) في المرتبة الثانية بعد أن سجل (٦) تكرارات ونسبة (١٨.٧٥%)، بينما حلت خصص (فلسفة، انكليزي) في المرتبة الثالثة وحاز على (٢) تكرار ونسبة بلغت (٦.٢٥%) لكل منهما، ليأتي تخصص (علوم، لغة عربية) في المرتبة الأخيرة بواقع (١) تكرار ونسبة مئوية قدرها (٣.١٢٥%) لكل منهما، يتبين من أعلاه أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار أصبح أمرًا شائعًا وضروريًا ولا سيما في ظل تزايد المعلومات والأخبار المزيفة التي تتدفق عبر منصات التواصل الاجتماعي. وتميل المؤسسات الإعلامية على توظيف العاملون في غرف الأخبار من تخصص الإعلام ، وإن استخدام التقنيات ليست حصرا على اختصاص الحاسوب فيمكن إدراج مختلف الاختصاصات في عمل التحقق .

٥-القناة التي تعمل بها:

جدول (٥) يوضح توزيع مفردات العينة حسب القناة الفضائية التي يعملون بها.

ت	القناة	التكرار	النسبة المئوية
١	الشرقية	١٦	%٥٠
٢	العهد	١٦	%٥٠
	المجموع	٣٠	%100

بينت نتائج جدول (٥) أن عدد أفراد العينة من العاملين في قناتي عينة الدراسة متساوي وحصول كل منهما علي نسبة (٥٠%).

المحور الثاني: خبرة العاملين في غرف الاخبار:

جدول (٦) مدة عمل أفراد عينة الدراسة بالمجال الاعلامي.

ما مدة عملك بالمجال الاعلامي	التكرار	النسبة المئوية
قصيرة (١-٥)	١٣	%٤٠.٦٢٥
متوسطة (٦-١٠)	٩	%٢٨.١٢٥
طويلة (١١-فما فوق)	١٠	%٣١.٢٥
المجموع	٣٢	%100

يتضح من جدول (٦) أن المبحوثين الذين مدة عملهم قصيرة (١-٥) سنوات بلغ (١٣) تكراراً ونسبة بلغت (٤٠.٦٢٥%)، في حين بلغ عدد المبحوثين الذين مدة عملهم طويلة(١٠) تكرارات ونسبة بلغت (٣١.٢٥%)، أما المبحوثين الذين مدة عملهم متوسطة (٦-١٠) بلغ (٩) تكرارات ونسبة بلغت (٢٨.١٢٥%) .وتشير هذه النتيجة أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار أصبح شائعًا بشكل متزايد، وخاصةً بين العاملين الجدد الذين لم تكن لديهم خبرة طويلة في هذا المجال ومن الطرق التي يمكن أن يستفيد بها العاملون في الأخبار، خاصة الذين يتمتعون بمدة عمل قصيرة (من ١-٥ سنوات)،من الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات: تحليل البيانات، ويمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات كبيرة من البيانات بسرعة، مما يساعد العاملين في معرفة ما إذا كانت المصادر موثوقة بناءً على أنماط البيانات السابقة، كما أن هناك العديد من الأدوات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لمساعدتهم في التحقق من الحقائق، مثل أدوات الكشف عن الصور المعدلة أو التطبيقات التي تقارن المعلومات بالمصادر المعروفة.

جدول (٧) دور المبحوثين في عملية التحقق من المعلومات في غرف الاخبار.

ت	العبارات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مختص في تحليل الصورة والفيديو	١٢	%٣١.٥٨	الثانية
٢	مختص بتحليل النص	٦	%١٥.٧٩	الثالثة
٣	مختص بالتحليل اليدوي	١	%٢.٦٣	الخامسة
٤	مختص بتحليل الروابط والصفحات الشخصية	٥	%١٣.١٦	الرابعة
٥	جميع ما ذكر	١٤	%٣٦.٨٤	الأولى
	المجموع	٣٨(*)	%١٠٠	-

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٣٨)، بينما حجم عينة البحث هي (٣٢)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل

كشفت نتائج الجدول (٧) والخاصة بدور عينة المبحوثين في عملية التحقق من المعلومات في غرف الاخبار، وتبين أن فئة (جميع ما ذكر) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٣٦.٨٤%)، من مجموع (٣٨) تكراراً، تلتها فئة (مختص في تحليل الصورة والفيديو) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (١٢) تكراراً ونسبة بلغت (٣١.٥٨%)، بينما جاءت فئة (مختص بتحليل النص) في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٦) تكرارات ونسبة بلغت (١٥.٧٦%)، اما فئة (مختص بتحليل الروابط والصفحات الشخصية) بالمرتبة الرابعة بواقع (٥) تكرارات ونسبة (١٣.١٦%)، لتاتي فئة (مختص بالتحليل اليدوي) في المرتبة الأخيرة بعد أن سجلت (١) تكرار ونسبة بلغت (٢.٦٣%).

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في غرف تحرير الأخبار أصبح شائعًا بشكل متزايد في العديد من القنوات الفضائية. وهذه التقنية تساعد الصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي في التحقق من المعلومات ومقارنتها بالمصادر المتاحة بغرض ضمان الدقة والمصداقية في الأخبار التي يتم نشرها وأن أغلب المدققين لديهم الخبرة بالعمل في مجال التحقق اليدوي والنصوص والصور الثابتة والفيديوهات والروابط.

جدول (٨) عدد الدورات والورش التي شارك المبحوثين بها لتحسين قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوي	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	لم أشارك	٥	%١٥.٦٣	٣	٣	١٢.٢٤	٧.٨٢	٠.٠٥
٢	شاركت(١-٣)	١٥	%٤٦.٨٧	١				
٣	شاركت(٤-٦)	٥	%١٥.٦٣	٣				
٤	شاركت(٧-فما فوق)	٧	%٢١.٨٧	٢				
	المجموع	٣٢	%١٠٠	-				

كشفت بيانات جدول (٨) أن (٤٦.٨٧٥%) من أفراد عينة الدراسة شاركوا من (١-٣) في الدورات والورش لتحسين قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما أشار (٢١.٨٧٥%) من أفراد عينة الدراسةأتهم شاركوا٧ دورات فما فوق لتحسين قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي، بالمقابل أشار (١٥.٦٢٥%) أفراد عينة الدراسةأنهم شاركوا من (٤-٦) دورات لتحسين قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي، ونسبة النسبة من أفراد عينة الدراسة لم يشاركوا في دورات لتحسين قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي .

وبإجراء اختبار Chi-SquareTests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في عدد الدورات والورش التي شارك المبحوثين بها لتحسين قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (١٢.٢٤)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣) ولصالح استجابة شاركت(١-٣) دورات. أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في عدد الدورات والورش التي شاركوا بها لتحسين قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتؤشر لنا هذه النتيجة أن نسبة كبيرة من العاملين في غرف الأخبار تشارك في الدورات التدريبية لتحسين قدراتهم في التحقق من المعلومات، وتتزايد أهمية مهارات التحقق من المعلومات في ظل انتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، وهذه الدورات تساعد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام على تعلم أساليب فعالة للتأكد من صحة المعلومات وفهم كيفية تحليل البيانات.

المحور الثالث: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات:

هل تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار؟

جدول (٩) يوضح مدى استخدام عينة المبحوثين لتقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق المعلومات في غرف الأخبار

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	دائما	٢٢	%٦٨.٧٥	١	٢	٢١.٢١	٥.٩٩	غير دالة
٢	أحيانا	٨	%٢٥	٢				
٣	نادرا	٢	%٦.٢٥	٣				
المجموع		٣٢	%١٠٠	-				

كشفت بيانات جدول (٩) أن (٦٨.٧٥%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يستخدمون تقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار دائماً، بينما أشار (٢٥%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يستخدمون تقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار أحياناً، بالمقابل أشار (٦.٢٥%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يستخدمون تقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار نادراً.

وبإجراء اختبار Tests Chi-Square تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى استخدام عينة المبحوثين لتقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٢١.٢١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي دالة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وبدرجة حرية (٢) ولصالح استجابة دائماً، أي أن هناك فروق بين المبحوثين في مدى استخدامهم لتقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن غرف التحقق من المعلومات في القنوات الفضائية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد لتحسين دقة وفعالية عمليات التحقق من الحقائق، وتشمل التطبيقات الشائعة للذكاء الاصطناعي في هذا المجال تحليل البيانات، ويمكن للذكاء الاصطناعي معالجة كميات كبيرة من المعلومات بسرعة، مما يساعد في الكشف عن الأخبار الكاذبة أو المعلومات المضللة، كذلك يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تقييم مصداقية المصادر والأخبار من خلال تحليل سمعة المواقع والمقالات.

جدول (١٠) المصادر التي تخضع اخبارها للتحقق من مصداقيتها.

ت	المصادر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	وكالات الانباء الدولية	٧	%٩.٧٢	الرابعة
٢	وكالات الانباء المحلية	١٩	%٢٦.٣٩	الثانية
٣	المواقع الرسمية	٧	%٩.٧٢	الرابعة
٤	مواقع التواصل الاجتماعي	٢٣	%٣١.٩٤	الأولى
٥	المراسلين	١	%١.٣٩	الخامسة
٦	شهود العيان	٨	%١١.١١	الثالثة
٧	جميع ما ذكر	٧	%٩.٧٢	الرابعة
المجموع		٧٢(*)	%١٠٠	-

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٧٢)، بينما حجم عينة البحث هي (٣٢)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل.

كشفت نتائج الجدول (١٠) والخاصة بالمصادر التي تخضع اخبارها للتحقق من مصداقيتها، وتبين أن فئة (مواقع التواصل الاجتماعي) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٣١.٩٤%)، من مجموع (٧٢) تكراراً، تلتها فئة (وكالات الانباء المحلية) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (١٩) تكراراً ونسبة بلغت (٢٦.٣٩%)، بينما جاءت فئة (شهود العيان) في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٨) تكرارات ونسبة بلغت (١١.١١%)، لتأتي فئات (وكالات الانباء الدولية، المواقع الرسمية، (جميع ما ذكر) بالمرتبة الخامسة بواقع (٧) تكرارات ونسبة (٣.٩٥%)، أما فئة (المراسلين) فقد حلت في المرتبة الأخيرة بواقع (١) تكرار ونسبة بلغت (١.٣٩%).

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تصدرت باقي الفئات الأخرى والخاصة بالمصادر التي تخضع اخبارها للتحقق من مصداقيتها،وتعكس لنا هذه النتيجة أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت واحدة من المصادر الرئيسية للأخبار، ولكنها في الوقت نفسه تحمل تحديات كبيرة في ما يتعلق بمصداقية المعلومات، والعديد من غرف الأخبار في القنوات الفضائية تعتمد على المحتوى المتداول عبر هذه المنصات كجزء من عملية التقصي والتأكد من الحقائق، مما يستدعي ضرورة التحقق من صحة الأخبار قبل نشرها.

جدول (١١) الموضوعات التي يخضعها المبحوثين غالباً للتحقق من مصداقيتها.

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	**سياسي**	٢٠	%٢٣.٢٦	الأولى
٢	**اقتصادي**	١٠	%١١.٦٣	الثالثة
٣	**اجتماعي**	١٠	%١١.٦٣	الثالثة
٤	**أمني وعسكري**	٢٠	%٢٣.٢٦	الأولى
٥	**رياضي**	١	%١.١٦	السادسة
٦	**فني**	١	%١.١٦	السادسة
٧	**ديني**	٦	%٦.٩٨	الخامسة
٨	**اخبار الشخصيات العامة في المجالات المختلفة**	١١	%١٢.٧٩	الثانية
٩	**جميع ما ذكر**	٧	%٨.١٣	الرابعة
	المجموع	٨٦(*)	%١٠٠	-

كشفت نتائج الجدول (١١) والخاصة بالموضوعات التي يخضعها المبحوثين غالباً للتحقق من مصداقيتها، وتبين أن الموضوعات (السياسية، والأمنية والعسكرية) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٣.٢٦%)، من مجموع (٨٦) تكراراً، تلتها موضوعات (اخبار الشخصيات العامة في المجالات المختلفة) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (١١) تكراراً ونسبة بلغت (١٢.٧٩%)، بينما جاءت الموضوعات (الاقتصادية والاجتماعية) في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (١٠) تكرارات ونسبة بلغت (١١.٦٣%) لكل منهما، لتأتي فئة (جميع ما ذكر) بالمرتبة الرابعة بواقع (٧) تكرارات ونسبة (٨.١٣%)، تلتها الموضوعات (الدينية) في المرتبة الخامسة بواقع (٦) تكرارات ونسبة بلغت (٦.٩٨%)، أما الموضوعات (الرياضية والفنية) فقد حلت في المرتبة الأخيرة بعد أن سجلت (١) تكرار ونسبة (١.١٦%) لكل منهما.

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن الموضوعات السياسية، والأمنية والعسكرية، تصدر باقي الموضوعات الأخرى والخاصة بالموضوعات التي يخضعها المبحوثين غالباً للتحقق من مصداقيتها، وتعكس لنا هذه النتيجة أن الموضوعات السياسية والاجتماعية تتطلب مستوى عالٍ من

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٨٦)، بينما حجم عينة البحث هي (٣٢)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل.

التحقق من المصداقية، وذلك بسبب العوامل المختلفة التي قد تؤثر على المعلومات المتاحة، والعاملون في غرف أخبار الفضائيات يجب أن يتبعوا بروتوكولات صارمة للتحقق من المصادر والأخبار قبل نشرها، وذلك لتحقيق الأمانة الصحفية وتجنب نشر الشائعات أو المعلومات المضللة.

جدول (١٢) يوضح المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	محددات لموضوعات معينة تخدم ايديولوجية القناة	١٤	%٤٣.٧٥	١	٢	٣.٢٥	٥.٩٩	غير دالة
٢	محددات مهنية	١٢	%٣٧.٥	٢				
٣	محددات موضوعية	٦	%١٨.٧٥	٣				
المجموع		٣٢	%١٠٠	-				

كشفت بيانات جدول (١٢) أن (٤٣.٧٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات موضوعات معينة تخدم ايديولوجية القناة، بينما أشار (٣٧.٥%) من أفراد عينة الدراسةأن المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلوماتهي محددات مهنية، بالمقابل أشار (١٨.٧٥%) أفراد عينة الدراسةيرون المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات هي محددات معينة.

وبإجراء اختبار Chi-SquareTests تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (**٣.٢٥**)، وهي أقل من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). أي ليس هناك اختلافات بين المبحوثين في المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات. وتؤشر لنا هذه النتيجة أنعدم وجود الفروقات بين العاملين في غرف أخبار التحقق من المعلومات في القنوات الفضائية قد يكون ناتجًا عن مجموعة من الأسباب. وهنا كبعض المحددات والسياسات التي تتبناها القنوات لضمان دقة المعلومات وموضعيتها، ومن هذه المحددات: تعتمد القنوات عادةً على بروتوكولات محددة للتحقق من المعلومات، مما يؤكد على قيام جميع العاملين بنفس الخطوات والعمليات، كما أن معظم القنوات تلتزم بالمعايير المهنية والأخلاقية في العمل، مما يفرض على جميع العاملين الالتزام بنفس القيم والمعايير، كذلك يمكن أن تضمن القنوات التدريب المتساوي لجميع العاملين في غرف الأخبار، مما يساهم في توحيد المعرفة والمهارات الأساسية في مجالات التحقق من المعلومات.

جدول (١٣) المعوقات التي تحول دون التحقق من المعلومات.

ت	المعوقات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عدم توفر تقنيات التحقق من المعلومات	٧	%٢١.٨٧٥	الثانية
٢	عدم توفر المعلومات الكافية	٩	%٢٨.١٢٥	الأولى
٣	قلة المختصين في تقنيات الذكاء الاصطناعي	٥	%١٥.٦٢٥	الثالثة
٤	اختلاف تقنيات البحث والتحقق بحسب الموقع الجغرافي	٥	%١٥.٦٢٥	الثالثة
٥	ارتفاع اسعار الاشتراك في برامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق	٣	%٩.٣٧٥	الرابعة
٦	اللغة المستخدمة في برامج التحقق من المعلومات	١	%٣.١٢٥	السادسة
٧	أخرى تذكر	٢	%٦.٢٥	الخامسة
المجموع		٣٢	%١٠٠	-

كشفت نتائج الجدول (١٣) والخاصة بالمعوقات التي تحول دون التحقق من المعلومات، وتبين أن فئة (عدم توفر المعلومات الكافية) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها

(٢٨.١٢٥%)، من مجموع (٣٢) تكراراً، تلتها فئة (عدم توفر تقنيات التحقق من المعلومات) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (٧) تكرارات ونسبة بلغت (٢١.٨٧٥%)، بينما جاءت فئة (قلة المختصين في تقنيات الذكاء الاصطناعي، اختلاف تقنيات البحث والتحقق بحسب الموقع الجغرافي) في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٥) تكرارات ونسبة بلغت (١٥.٦٢٥%) لكل منهما، بينما حلت فئة (ارتفاع اسعار الاشتراك في برامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق) بالمرتبة الرابعة بواقع (٣) تكرارات ونسبة (٩.٣٧٥%)، تلتها فئة (أخرى تذكر) في المرتبة الخامسة بواقع (٢) تكرار ونسبة بلغت (٦.٢٥%)، لتأتي فئة (اللغة المستخدمة في برامج التحقق من المعلومات) في المرتبة الأخيرة وحازت على (١) تكرار ونسبة بلغت (٣.١٢٥%).

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن **عدم توفر المعلومات الكافية** تصدرت الفئات الأخرى والخاصة بالمعوقات التي تحول دون التحقق من المعلومات، وتعكس هذه النتيجة عدم توفر المعلومات الكافية للعاملين في غرف التحقق من المعلومات يمكن أن يكون عائقًا كبيرًا في عملية التحقق من المعلومات، ويمكن توضح كيفية تأثير هذا العائق بسبب غياب المصادر الدقيقة، إذا لم يكن لدى العاملين في غرف التحقق إمكانية الوصول إلى مصادر موثوقة، فقد يكون من الصعب عليهما لتأكد من صحة المعلومات، كذلك قد يفتقر العاملون إلى التدريب الكافي في تقنيات وأساليب التحقق من المعلومات، مما يجعلهم أقل قدرة على تقييم المعلومات بشكل دقيق، علاوة على ذلك كثرة المعلومات المتاحة من مصادر متعددة قد تسبب الارتباك وتزيد من صعوبة عملية التحقق، خاصةً إذا كانت هذه المعلومات متضاربة.

جدول (١٤) يوضح طبيعة الاشتراك في تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق من المعلومات في غرفة الاخبار

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	مجانية	١٢	%٣٧.٥	٢	٢	٤.٩٤	٥.٩٩	غير دالة
٢	اشتراك	١٥	%٤٦.٨٧٥	١				
٣	كل ما سبق	٥	%١٥.٦٢٥	٣				
	المجموع	٣٢	%١٠٠	-				

كشفت بيانات جدول (١٤) أن (٤٦.٨٧٥%) من أفراد عينة الدراسة أنهم مشتركين في تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق من المعلومات في غرفة الاخبار، بينما أشار (٣٧.٥%) من أفراد عينة الدراسة أن طبيعة الاشتراك في تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق من المعلومات في غرفة الاخبار مجانية، بالمقابل أشار (١٥.٦٢٥%)من أفراد عينة الدراسةأن طبيعة اشتراكهم في تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق من المعلومات في غرفة الاخبار مقابل ثمن ومجانية في بعض الأحيان.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في طبيعة الاشتراك في تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق من المعلومات في غرفة الاخبار حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٤.٩٤)، وهي أقل من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). أي ليس هناك فروق بين المبحوثين في طبيعة الاشتراك في تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق من المعلومات في غرفة الاخبار. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعتبر أداة قوية تساعد العاملين في غرف أخبار الفضائيات على التحقق من الأخبار والمعلومات بشكل أكثر كفاءة وسرعة. ويمكن أن تشمل هذه التقنيات أدوات تحليل البيانات، وبرامج التعلم الآلي، وتطبيقات تحليل النصوص والصور، كما أن الاشتراك في تقنيات الذكاء الاصطناعي، تواجه غرف الأخبار مجموعة من الخيارات التي تختلف من حيث التكلفة والميزات، قد تكون بعض التقنيات باهظة الثمن، ولكنها تقدم فوائد كبيرة من حيث تقليل الوقت

المستغرق في التحقق من الأخبار وزيادة دقة المعلومات. ويجب على غرف الأخبار تقييم التكلفة مقابل الفوائد المحتملة.

جدول (15) تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من الصور في غرف الاخبار.

ت	تقنيات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	Google Street View	٢٤	٣٠.٤%	الأولى
٢	google images	٢٣	٢٩.١١%	الثانية
٣	Tineye	-	-	-
٤	Jeffrey’s Exif viewer	٩	١١.٣٩%	الرابعة
٥	Extract Meta Data	٨	١٠.١٢%	الخامسة
٦	Bing	٢	٢.٥٣%	السابعة
٧	Reverse Image Search	١٠	١٢.٦٦%	الثالثة
٨	Fotoforensics	٣	٣.٧٩%	السادسة
	المجموع	٧٩(*)	١٠٠%	-

كشفت نتائج الجدول (١٥) والخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من الصور في غرف الاخبار، وتبين أن فئة (Google Street View) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٤) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٣٠.٤%)، من مجموع (٧٩) تكراراً، تلتها فئة (google images) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (٢٣) تكراراً ونسبة بلغت (٢٩.١١%)، بينما جاءت فئة (Reverse Image Search) في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (١٠) تكرارات ونسبة بلغت (١٢.٦٦%)، بينما حلت فئة (Jeffrey’s Exif viewer) بالمرتبة الرابعة بواقع (٩) تكرارات ونسبة (١١.٣٩%)، تلتها فئة (Extract Meta Data) في المرتبة الخامسة بعد أن سجلت (٨) تكرارات ونسبة بلغت (١٠.١٢%)، في حين حلت فئة (Fotoforensics) في المرتبة السادسة بواقع (٣) تكرارات ونسبة بلغت (٣.٧٩%)، لتأتي فئة (bing) في المرتبة الأخيرة بعد أن سجلت (٢) تكرار ونسبة بلغت (٢.٥٣%).ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن فئة (Google Street View) تصدرت باقي الفئات الأخرة والخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من الصور في غرف الاخبار، وتعكس لنا هذه النتيجة أن تقنيةGoogle Street Viewتعتبر أداة هامة للعاملين في غرف أخبار الفضائيات ووسائل الإعلام بشكل عام للتحقق من الصور والمعلومات. ومن خلال هذه التقنية، يمكن للصحفيين والمراسلين الوصول إلى صور تم تصويرها من كاميرات Google في مختلف المواقع حول العالم.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٧٩)، بينما حجم عينة البحث هي (٣٢)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل.

جدول (١٦) تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من الفيديو في غرف الاخبار.

ت	تقنيات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	Truepic	٤	٦.٦٧%	الخامسة
٢	You tube Data viewer	٢٧	٤٥%	الأولى
٣	Watchframebyframe	٨	١٣.٣٣%	الرابعة
٤	Google Street View	١٢	٢٠%	الثانية
٥	Extract Meta Data	٩	١٥%	الثالثة
٦	Invid	-	-	-
	المجموع	٦٠(*)	١٠٠%	-

كشفت نتائج الجدول (١٦) والخاصة تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من الفيديو في غرف الاخبار، تبين أن تقنية (You tube Data viewer) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٤٥%)، من مجموع (٦٠) تكراراً، تلتها فئة (Google Street View) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (١٢) تكراراً ونسبة بلغت (٢٠%)، بينما جاءت تقنية (Extract Meta Data) في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٩) تكرارات ونسبة بلغت (١٥%)، لتأتي تقنية (watchframebyframe) بالمرتبة الأخيرة بواقع (٩) تكرارات ونسبة (١٣.٣٣%)، أما تقنية (Truepic) فقد حلت في المرتبة الأخيرة، بعد أن سجلت (٤) تكرارات ونسبة بلغت (٦.٦٧%).

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن تقنية (You tube Data viewer) تصدر التقنيات الأخرى التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من الفيديو في غرف الأخبار، وتعكس لنا هذه النتيجة أن تقنيةYouTube Data Viewerهي أداة مفيدة للغاية تستخدمها غرف الأخبار والصحفيون للتحقق من صحة الفيديوهات المنشورة على منصة يوتيوب. وهذه الأداة تمكن المستخدمين من استخراج معلومات عن الفيديو، مثل تاريخ الرفع، ومدة الفيديو، والتعرف على أي تعديلات أو عمليات تحميل سابقة قد تكون حدثت، وكذلك يمكن للعاملين في غرف الأخبار استخدام هذه التقنية للتحقق مما إذا كان الفيديو قد تم تصويره في الأحداث التي يدعونها، أو للتأكد من أنه لم يتم تعديل محتواه أو تغيير سياقه. من خلال هذه البيانات، يمكن للصحفيين تقديم معلومات أدق وأكثر موثوقية للجمهور، مما يعزز من مصداقية التقارير.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٦٠)، بينما حجم عينة البحث هي (٣٢)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل

جدول (١٧) تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من النص في غرف الاخبار

ت	تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من النص في غرف الاخبار	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	Creddar	٥	%٧.٤٦	الخامسة
٢	AIDR	٣	%٤.٤٨	السادسة
٣	People Browser	١١	%١٦.٤٢	الرابعة
٤	Opes	٢	%٢.٩٩	السابعة
٥	Google	١٩	%٢٨.٣٦	الأولى
٦	Bing	١٢	%١٧.٩١	الثالثة
٧	Snopes	-	-	-
٨	FactCheck.org	١٤	%٢٠.٩	الثانية
٩	PolitiFact	١	%١.٤٩	الثامنة
	المجموع	٦٧(*)	%١٠٠	-

كشفت نتائج الجدول (١٧) والخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من النص في غرف الاخبار، وتبين أن تقنية (Google) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٨.٣٦%)، من مجموع (٦٧) تكراراً، تلتها تقنية (FactCheck.org) في المرتبة الثانية بعد أن سجلت (١٤) تكراراً ونسبة بلغت (٢٠.٩%)، بينما جاءت تقنية (Bing) في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (١٢) تكرارا ونسبة بلغت (١٧.٩١%)، لتأتي تقنية (People Browser) بالمرتبة الرابعة بواقع (١١) تكرارا ونسبة (١٦.٤٢%)، تلتها تقنية (Creddar) في المرتبة الخامسة بواقع (٥) تكرارات ونسبة بلغت (٧.٤٦%)، أما تقنية (AIDR) فقد حلت في المرتبة السادسة وحققت (٣) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٤.٤٨%)، في حلت تقنية (Opes) في المرتبة السابعة وحازت على (٢) تكرار ونسبة (٢.٩٩%)، لتأتي تقنية (PolitiFact) في المرتبة الأخيرة بواقع (١) تكرار ونسبة بلغت (١.٤٩%).

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن تقنية (Google) تصدرت تقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من النص في غرف الأخبار، وتعكس لنا هذه النتيجة أن غرف الأخبار والصحفيون تستخدم العديد من التقنيات والأدوات، ومن بينها تقنيات وخدمات جوجل للتحقق من المعلومات والنصوص، وتُعتبر أدوات مثل Google search وGoogle Images و Google News من المصادر الهامة التي يمكن استخدامها للتحقق من صحة الأخبار والمعلومات.

ويستخدم العاملون في غرف الأخبار تقنية جوجل للتحقق من النصوص، إذ يمكن للصحفيين استخدام Google mages للقيام ببحث عكسي عن الصور، مما يساعد في تحديد مصدر الصورة والتأكد مما إذا كانت قد استخدمت في سياقات مختلفة، كما يمكن استخدام خوارزميات ومحركات تحليل النصوص من جوجل للمساعدة في تحديد مصداقية المقالات والنصوص من حيث وجود المصادر والمراجع المؤكدة.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٦٧)، بينما حجم عينة البحث هي (٣٢)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل

المحور الرابع: المقياس

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية:

يمكن تحديد مس مستويات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية باستعمال الوسط المرجح حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: موافق (ثلاثة درجات)، محايد(درجتان)، لا أوافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي(عباس، ٢٠٢٢، ص٢٣٩ [١]):

جدول (١٨) يوضح التقدير اللفظي لمستويات الوسط المرجح.

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

١.الجانب المعرفي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية:

جدول (١٩) يبين الجانب المعرفي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية. ن= (٣٢).

ت	العبارات		الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتب
			موافق	محايد	لا أوافق					
١	أشارك زملائي خبرات الكشف عن التلاعب بالمعلومات	ك	٢٨	٤	-	٢.٨٧٥	.978	٩٥.٩٣	مرتفع	٢
		%	٨٧.٥	١٢.٥	-					
٢	أجدد معلوماتي عن تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات	ك	٣٠	٢	-	٢.٩٤	.809	٩٨	مرتفع	١
		%	٩٣.٧٥	٦.٢٥	-					
٣	اتابع التحديثات على تقنيات الذكاء الاصطناعي أول بأول	ك	٢٦	٤	٢	٢.٧٥	.735	٩١.٦٧	مرتفع	٣
		%	٨١.٢٥	١٢.٥	٦.٢٥					
٤	اعرف آليات التلاعب بالمعلومات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	ك	١٥	١٣	٤	٢.٣٤٤	.688	٧٨.١٣	متوسط	٥
		%	٦.٨٧٥	٤٠.٦٢٥	١٢.٥					
٥	خبرتي زادت بمصادر التلاعب بالمعلومات والصور	ك	٢٤	٥	٣	٢.٦٥٦	.806	٨٨.٥٣	مرتفع	٤
		%	٧٥	١٥.٦٢٥	٩.٣٧٥					
٦	حدثت معلوماتي بالمشاركة بالدورات وورش الذكاء الاصطناعي	ك	١٦	٧	٩	٢.٢١٩	.987	٧٣.٩٧	متوسط	٧
		%	٥٠	٢١.٨٧٥	٢٨.١٢٥					

(١) حمزة كامل عباس، أطر المعالجة الإخبارية لمواقع الصحف الدولية بالعربي إزاء الشأن العراقي وعلاقته بمستويات المعرفة لدى الجمهور، اطروحة دكتوراه غير منشورة (بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٢) ص٢٣٩.

٧	الورش التي شاركت بها عن تقنيات الذكاء الاصطناعي معلوماتها قديمة	ك	١٢	٨	١٢	٢	.883	٦٦.٦٧	متوسط	٩
		%	٣٧.٥	٢٥	٣٧.٥					
٨	صعوبة تحديث معلوماتي نتيج التحديثات المتسارعة التي تطر على تقنيات الذكاء الاصطناعي	ك	١٤	١٤	٤	٢.٣١٢	.693	٧٧.٠٧	متوسط	٦
		%	٤٣.٧٥	٤٣.٧٥	١٢.٥					
٩	محدودية تحديث معلوماتي عر تقنيات الذكاء الاصطناعي يرج لاستخدام هذه البرامج لغات أخرى	ك	١٣	٨	١١	٢.٠٦٢	.935	٦٨.٧٣	متوسط	٨
		%	٠.٦٢٥	٢٥	٢٤.٣٧٥					
المجموع						٢.٤٦٢	.834	٨٢.٠٧	مرتفع	-

يوضح الجدول السابق أن الجانب المعرفي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية يتم توضيحها وفق ما يأتي:
جاءت فئة (أجدد معلوماتي عن تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات) بالترتيب الأول بوسط مرجح (٢.٩٤) وبوزن مئوي (٩٨%)، يليها فئة (أشارك زملائي خبرات الكشف عن التلاعب بالمعلومات) بالترتيب الثاني بوسط مرجح (٢.٨٧٥) وبوزن مئوي (٩٥.٩٣%)، ثم فئة (اتابع التحديثات على تقنيات الذكاء الاصطناعي أول بأول) بالترتيب الثالث بوسط مرجح (٢.٧٥) وبوزن مئوي (٩١.٦٧%)، بينما جاءت فئة (الورش التي شاركت بها عن تقنيات الذكاء الاصطناعي معلوماتها قديمة) بالترتيب التاسع بوسط مرجح (٢) وبوزن مئوي (٦٦.٦٧%).
وتكشف لنا نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة الجانب المعرفي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية بلغ (٢.٤٦٢)، وبنسبة بلغت (٨٢.٠٧%) وهو مستوى مرتفع.

ونستنتج من تحليل نتائج الجدول السابق عن رؤية المبحوثين أن الجانب المعرفي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية يتمثل في تجديد المعلومات عن تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات، ومشاركة الزملاء من العاملين في غرف الأخبار خبرات الكشف عن التلاعب بالمعلومات، بالإضافة إلى متابعة التحديثات على تقنيات الذكاء الاصطناعي أول بأول.

٢.الجانب الوجداني لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية.

جدول (٢٠) يبين الجانب الوجداني لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية. ن= (٣٢).

ت	العبارات	الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتب
		موافق	محايد	لا أوافق					
١	أشعر بالارتياح من المعلومات التي مصادرها موثوقة	ك ٣٠	٢	-	٢.٩٤	.990	٩٨	مرتفع	١
		% ٩٣.٧٥	٦.٢٥	-					
٢	أشعر بالتوتر إذا وجدت تحريف بالمعلومات والصور	ك ١٥	١٤	٣	٢.٣٧٥	.783	٧٩.١٧	مرتفع	٦
		% ٦.٨٧٥	٤٣.٧٥	٩.٣٧٥					
٣	زادت ثقتي بعملي كمحرر عند اكتشاف تلاعب بالمعلومات والصور	ك ٢٦	٥	١	٢.٧٨١	.956	٩٢.٧	مرتفع	٢
		% ٨١.٢٥	١٥.٦٢٥	٣.١٢٥					

٤	أشعر بأهميتي في المؤسسة لاكتشاف التلاعب	ك	٢٠	٧	٥	٢.٤٦٩	.785	٨٢.٣	مرتفع	٥
		%	٦٢.٥	٢١.٨٧٥	٥.٦٢٥					
د	ارتفعت ثقتي بمؤسستي نتيجة عملية التحقق بتقنيات الذكاء الاصطناعي	ك	١٢	١٢	٨	٢.١٢٥	.902	٧٠.٨٣	متوسط	٩
		%	٣٧.٥	٣٧.٥	٢٥					
١	خففت تقنيات الذكاء الاصطناعي من حالة التوتر بسبب الأمان مر العقوبة	ك	٢٠	٨	٤	٢.٥	.925	٨٣.٣٣	مرتفع	٤
		%	٦٢.٥	٢٥	١٢.٥					
/	أنزعج من عدم مقدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي من كشف التلاعب	ك	١٢	١٣	٧	٢.١٥٦	.864	٧١.٨٧	متوسط	٨
		%	٣٧.٥	٤٠.٦٢٥	٢١.٨٧					
١	أتوتر من وجود المعلومات وصور في نطاق محركات لا أتمكن من استخدامها	ك	١٦	١٠	٦	٢.٣١٢	.979	٧٧.٠٧	متوسط	٧
		%	٥٠	٣١.٢٥	١٨.٧٥					
٩	أشعر بالقلق من تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي للتلاعب بالمعلومات والصور	ك	٢١	٨	٣	٢.٥٦٢	.882	٨٥.٤	مرتفع	٣
		%	٥.٦٢٥	٢٥	٩.٣٧٥					
المجموع						٢.٤٦٩	.896	٨٢.٣	مرتفع	-

يوضح الجدول (٢٠) أن الجانب الوجداني لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية يتم توضيحها وفق ما يأتي:

جاءت فئة (أشعر بالارتياح من المعلومات التي مصادرها موثوقة) بالترتيب الأول بوسط مرجح (٢.٩٤) وبوزن مئوي (٩٨%)، يليها فئة (زادت ثقتي بعملي كمحرر عند اكتشاف تلاعب بالمعلومات والصور) بالترتيب الثاني بوسط مرجح (٢.٧٨١) وبوزن مئوي (٩٢.٧%)، ثم فئة (أشعر بالقلق من تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي للتلاعب بالمعلومات والصور) بالترتيب الثالث بوسط مرجح (٢.٥٦٢) وبوزن مئوي (٨٥.٤%)، بينما جاءت فئة (إرتفعت ثقتي بمؤسستي نتيجة عملية التحقق بتقنيات الذكاء الاصطناعي) بالترتيب التاسع بوسط مرجح (٢.١٢٥) وبوزن مئوي (٧٠.٨٣%).

وتكشف لنا نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة الجانب الوجداني لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية بلغ (٢.٤٦٩)، وبنسبة بلغت (٨٢.٣%) وهو مستوى مرتفع.

ونستنتج من تحليل نتائج الجدول السابق عنرؤية المبحوثين أنالجانب الوجداني لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية يتمثل في العاملين بغرف الأخبار بالارتياح من المعلومات التي مصادرها موثوقة، وكذلك تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات زادت ثقتي بعملي كمحرر عند اكتشاف تلاعب بالمعلومات والصور، بالإضافة إلى شعور العاملين بغرف الأخبار بالقلق من تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي للتلاعب بالمعلومات والصور.

٣.الجانب السلوكي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية

جدول (٢١) يبينالجانب السلوكي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية. ن= (٣٢).

	العبارات		الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتب
			موافق	محايد	لا أوافق					
١	أتجاوز التحقق من المعلومات والصور بعد اكتشاف اي تحريف	ك	٢٠	٨	٤	٢.٥	.716	٨٣.٣٣	مرتفع	٢
		%	٦٢.٥	٢٥	١٢.٥					
٢	أتجاوز المعلومات التي أشعر إنها غير صحيحة بناء على خبرتي	ك	٢٠	٦	٦	٢.٤٤	.669	٨١.٣٣	مرتفع	٣
		%	٦٢.٥	١٨.٧٥	١٨.٧٥					
٣	اكتفي بمعرفة التلاعب المعلومات ولا ابذل جهداً في تحليلها	ك	١٧	٧	٨	٢.٢٨١	.894	٧٦.٠٣	متوسط	٥
		%	٥٣.١٢٥	٢١.٨٧٥	٢٥					
٤	أطالب المؤسسة بتقنيات الذكاء الاصطناعي الأكثر قدر على كشف التلاعب	ك	١٠	١٤	٨	٢.٠٦٢	.899	٦٨.٧٣	متوسط	٧
		%	٣١.٢٥	٤٣.٧٥	٢٥					
٥	أتجاوز المعلومات والصور التي يصعب كشف التلاعب ب	ك	١٧	٦	٩	٢.٢٥	.860	٧٥	متوسط	٦
		%	٥٣.١٢٥	١٨.٧٥	٢٨.١٢٥					
٦	أطالب مؤسستي بزيادة في كادر التحقق من المعلومات والصور	ك	٨	١٢	١٢	١.٨٧٥	.935	٦٢.٥	متوسط	٨
		%	٢٥	٣٧.٥	٣٧.٥					
٧	أتجاوز المعلومات التي تصب في مصلحة المؤسسة ولا اخضعها للتحقق	ك	٦	١٤	١٢	١.٨١٢	.965	٦٠.٤	متوسط	٩
		%	١٨.٧٥	٤٣.٧٥	٣٧.٥					
٨	لا اتحقق من بعض الاخبار واكتفي بالإشارة الى مصادر	ك	١٨	٦	٨	٢.٣١٢	.986	٧٧.٠٧	متوسط	٤
		%	٥٦.٢٥	١٨.٧٥	٢٥					
٩	أفرز المعلومات حسب مصادرها وادققها حسب موثوقيتها	ك	٢٨	٢	٢	٢.٨١٢	.783	٩٣.٧٣	مرتفع	١
		%	٨٧.٥	٦.٢٥	٦.٢٥					
	المجموع					٢.٢٦	.856	٧٥.٣٣	متوسط	-

يوضح الجدول لسابق أنا لجانب السلوكي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية يتم توضيحها وفق ما يأتي:

جاءت فئة (أفرز المعلومات حسب مصادرها وادققها حسب موثوقيتها) بالترتيب الأول بوسط مرجح (٢.٨١٢) وبوزن مئوي (٩٣.٧٣%)، يليها فئة (أتجاوز التحقق من المعلومات والصور بعد اكتشاف اي تحريف) بالترتيب الثاني بوسط مرجح (٢.٥) وبوزن مئوي (٨٣.٣٣%)، ثم فئة (أتجاوز المعلومات التي أشعر إنها غير صحيحة بناء على خبرتي) بالترتيب الثالث بوسط مرجح (٢.٤٤) وبوزن مئوي (٨١.٣٣%)، بينما جاءت فئة (أتجاوز المعلومات التي تصب في مصلحة المؤسسة ولا اخضعها للتحقق) بالترتيب التاسع بوسط مرجح (١.٨١٢) وبوزن مئوي (٦٠.٤%).

وتكشف لنا نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة الجانب السلوكي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية بلغ (٢.٢٦)، وبنسبة بلغت (٧٥.٣٣%) وهو مستوى متوسط.

ونستنتج من تحليل نتائج الجدول السابق عنرؤية المبحوثين أنالجانب السلوكي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية يتمثل في فرز المعلومات حسب مصادرها وتدقيقها حسب موثوقيتها، وكذلك تجاوز التحقق من المعلومات والصور بعد اكتشاف اي تحريف، بالإضافة إلى ذلك تجاوز المعلومات التي يشعر العاملين بغرف الأخبار إنها غير صحيحة بناء على خبراتهم.

فروض الدراسة:

الفرض الأول توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات تبعاً لمتغير الجنس.

و لمعرفة دلالة الفرق في متوسطات المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات لعينة المبحوثين من الذكور والإناث، استعمل الباحثان الاختبار التائي(T- test) لعينتين مستقلتين فاتضح لهما أن متوسط الذكور (4.6502) و بانحراف معياري (1.54308)، و متوسط الإناث (1.5325) و بانحراف معياري (83204.) و بدرجة حرية (٣٠) درجة، و أن القيمة التائية المحسوبة (8.786) أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٤).

و تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) وجدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢٢) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسط درجات المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلا
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	24	4.6502	1.54308	٣٠	8.786	٢.٠٤	دالة
إناث	8	1.5325	.83204				

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسط درجات المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (4.6502). وبذلك ثبت صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص عدد الدورات والورش التي شارك بها المبحوثين لتحسن قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من الفرض الثانية بحسب جنس المبحوثين لمعرفة دلالة الفرق في عدد الدورات والورش التي شارك بها المبحوثين لتحسن قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعيالمبحوثين من الذكور والإناث، استعمل الباحثان الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين فاتضح له أن متوسط الذكور (12.2703) و بانحراف معياري (5.32054)، و متوسط الإناث (10.6153) و بانحراف معياري (4.35067) و بدرجة حرية (٣٠) درجة، و أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٦٤١) أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٤).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وجدول (٢٢) يوضح ذلك.

جدول (٢٣) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات عدد الدورات والورش التي شارك بها المبحوثين لتحسن قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الحكم
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	24	12.2703	5.32054	٣٠	٥,٦٤١	٢.٠٤	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
إناث	8	10.6153	4.35067				

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات عدد الدورات والورش التي شارك بها المبحوثين لتحسن قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعيعند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (12.2703). وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار وبين الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية.

جدول (٢٤) يبين العلاقة بين استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار وبين الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية.

المتغير	الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية			
	درجة الحرية	قيمة بيرسون		الحكم
		المحسوبة	الجدولية	
استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار	٣٠	.813**	0.449	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

توضح بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار وبين الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائي، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**.813) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.449) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (30) وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

وتؤشر لنا نتائج الفرض الثالث أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات وبين الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية، إذ تساهم هذه التقنيات بشكل فعّال في تحسين جودة المعلومات ونشر المصداقية، إذ أن استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين دقة المعلومات ودورها في تعزيز المعرفة، فعند الاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي في فحص المعلومات، يمكن تقليل انتشار الأخبار الزائفة، مما يعزز من ثقة

الجمهور في الأخبار، ويزيد من مستوى الوعي والمعرفة حول الأحداث الجارية، كما أن استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي تؤثر على المشاعر والاعتقادات لدى الجمهور، فعندما يتم التحقق من المعلومات بشكل فعال، يشعر الأفراد بالأمان والاطمئنان، مما يقلل من القلق والتوتر الناتج عن المعلومات المضللة، وبالتالي فإن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يعزز من الشعور بالثقة في المصادر الإعلامية، كذلك يمكن أن تقود استخدامات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار إلى تغييرات سلوكية واضحة، فالأفراد الذين يتلقون معلومات موثوقة وصحيحة قد يصبحون أكثر انخراطًا في القضايا المطروحة، ويكونون أكثر ميلاً للمشاركة في الحوار والنقاشات المجتمعية.

❖ النتائج الاستنتاجات:

١. تميل المؤسسات الإعلامية لتوظيف العاملون في غرف الأخبار من تخصص الإعلام، وإن استخدام التقنيات ليست حصرا على اختصاص الحاسوب فيمكن إدراج مختلف الاختصاصات في عمل التحقق.

٢. أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار أصبح شائعًا بشكل متزايد، ومن الطرق التي يمكن أن يستفيد بها العاملون في الأخبار، خاصة الذين يتمتعون بمدة عمل قصيرة، وخاصةً بين العاملين الجدد الذين لم تكن لديهم خبرة طويلة في هذا المجال.

٣. أن استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في غرف تحرير الأخبار أصبح شائعًا بشكل متزايد في العديد من القنوات الفضائية، وأن أغلب المدققين لديهم الخبرة بالعمل في مجال التحقق اليدوي والنصوص والصور الثابتة والفيديوهات والروابط وهو دليل لتطور عمل غرف الاخبار في الفضائيات العراقية.

٤.هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في عدد الدورات والورش التي شاركوا بها لتحسين قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتؤشر لنا هذه النتيجة أن نسبة كبيرة من العاملين في غرف الأخبار تشارك في الدورات التدريبية لتحسين قدراتهم في التحقق من المعلومات، وهذه الدورات تساعد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام على تعلم أساليب فعالة للتأكد من صحة المعلومات وفهم كيفية تحليل البيانات واستخدام المصادر الموثوقة.

٥. الموضوعات السياسية والموضوعات العسكرية هي الموضوعات الاكثر اخضاعاً للتحقق من قبل العاملين في تحرير الاخبار، وترجع هذه النتيجة الى أن الموضوعات العسكرية والأحداث السياسية تكون متغيرة بسرعة وتتطلب متابعة دقيقة وتحليلا فوري، او بسبب تعدد المصادر التي تنقل هذه الاحداث حسب رؤيتها مع توظيفها للإيقاع بالخصوم.

٦. مواقع التواصل الاجتماعي تصدرت المصادر التي تخضع اخبارها للتحقق من مصداقيتها وبشكل أكثر دقه، وتعكس لنا هذه النتيجة أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت واحدة من المصادر الرئيسية للأخبار، ولكنها في الوقت نفسه تحمل تحديات كبيرة في ما يتعلق بمصداقية المعلومات، كما تعكس هذه النتيجة على وعي المحققين بطبيعة محتوى مواقع التواصل الاجتماعي.

٧.يخضع المدققين إلى المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات ومن ابرز هذه محددات لموضوعات معينة تخدم ايديولوجية القناة، وتؤشر لنا هذه النتيجة بأنها كانت تفرض محددات تخدم سياستها اكثر من فرضها للمحددات المهنية والموضوعية.

٨.يعاني المدققين من عدد من المعوقات التي تحول دون التحقق من المعلومات، (عدم توفر المعلومات الكافية) بمرتبة اولى، تلتها فئة (عدم توفر تقنيات التحقق من المعلومات) في المرتبة الثانية ثم (قلة المختصين في تقنيات الذكاء الاصطناعي، اختلاف تقنيات البحث والتحقق بحسب الموقع الجغرافي) ثم (ارتفاع اسعار الاشتراك في برامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق).

٩. تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق من المعلومات في غرفة الاخبار هي مقابل ثمن بدرجة أعلى، من تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق من المعلومات في غرفة الاخبار المجانية.

١٠.تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من الصور في غرف الاخبار، تبين (Google Street View) الاكثر استخداما حلت بالمرتبة الأولىً، تلتها فئة (google images) ثم جاءت فئة (Reverse Image Search) في المرتبة الثالثة ثم فئة (Jeffrey's Exif viewer) بالمرتبة الرابعة من التطبيقات الاكثر إستخداما ثم فئة (Extract Meta Data) .

١١. تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من الفيديو في غرف الاخبار، تعتمد على تقنية (You tube Data viewer) بالمرتبة الأولى ، تلتها فئة (Google Street View) في المرتبة الثانية ثم تقنية (Extract Meta Data) من حيث، لتأتي تقنية (watchframebyframe) وتقنية (Truepic) .

١٢.بتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها المبحوثين للتحقق من النص في غرف الاخبار،تعتمد أن تقنية (Google) بالمرتبة الأولىً، تلتها تقنية (FactCheck.org) ثم تقنية (Bing) ثم تقنية (People Browser) بالمرتبة الرابعة ، تلتها تقنية (Creddar) في المرتبة الخامسة، وأستخدمت تقنية (AIDR) و (Opes) و (PolitiFact) بمستوى ضئيل جدا.

١٣.الجانب المعرفي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية يتمثل في تجديد المعلومات عن تقنيات الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات، ومشاركة الزملاء من العاملين في غرف الأخبار خبرات الكشف عن التلاعب بالمعلومات، بالإضافة إلى متابعة التحديثات على تقنيات الذكاء الاصطناعي أول بأول.

١٤. أن الجانب الوجداني لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية يتمثل في ان العاملين بغرف الأخبار يشعرون بالارتياح من المعلومات التي مصادرها موثوقة، وكذلك تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات زادت ثقتهم بعملهم كمحررين عند اكتشاف تلاعب بالمعلومات والصور، بالإضافة إلى شعور العاملين بغرف الأخبار بالقلق من تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، وان استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن التلاعب بالمعلومات والصور خففت عنهم التوتر وللأمان من العقوبة.

١٥.أن الجانب السلوكي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائية يتمثل في فرز المعلومات حسب مصادرها وتدقيقها حسب موثوقيتها، وكذلك تجاوز التحقق من المعلومات والصور بعد اكتشاف اي تحريف، بالإضافة إلى ذلك تجاوز المعلومات التي يشعر العاملين بغرف الأخبار إنها غير صحيحة بناء على خبراتهم.

❖ نتائج الفروض:

١. تشير الدلالات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسط درجات المحددات التي تفرضها سياسة القناة في التحقق من المعلومات عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (4.6502). وبذلك ثبت صحة الفرض الأول.
٢. تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسط**ات** درجات عدد الدورات والورش التي شارك بها المبحوثين لتحسن قدراتهم في التحقق من المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (12.2703). وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني.
٣. تشير الدلالات الاحصائية الى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للتحقق من المعلومات في غرف الأخبار وبين الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات في غرف اخبار القنوات الفضائي، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (.813**) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.449) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (30) وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

❖ المراجع

١. اروى بنت عبدالرحمن بن عثمان الجلعود، احكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء (الرياض: الجمعية العلمية القضائية السعودية، ٢٠٢٣م).
٢. اسراء علي البهنساوي، مروة عبدالعزيز عرفة، توظيف تقنية التزييف العميق لحملات الدعاية المضادة في الانتخابات الرئاسية الامريكية ٢٠٢٤ وتقييم النخبة نحوها، المجلد٣، العدد٩٠، بحث منشور (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٠٢٥م).
٣. إسراء محمد الزيني، منهجية عمل مدققي المعلومات في الكشف عن الاخبار الزائفة ادوات وتقنيات التحقق في العصر الرقمي، العدد٣١، بحث منشور (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٠٢٥م).
٤. إيناس بو سعيدي، آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي دراسة حالة تغطية قناة الجزيرة للمشهد اليمني (قطر: معهد الجزيرة، ٢٠١٨م).
٥. بركات عبدالعزيز، مناهج البحث العلمي (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢م).
٦. الجزيرة نت: التحقق من دقة المعلومات (٢٠٢٥م). تم الاسترداد : https://www.aljazeera.net/blogs
٧. حمد محسن رمضان، الوعي في مواجهة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التضليل المعلوماتي (٢٠٢٢م). تم الاسترداد من جريدة كنوز عربيةhttps://2u.pw/QP0msO :
٨. حمزة كامل عباس، أطر المعالجة الإخبارية لمواقع الصحف الدولية بالعربي إزاء الشأن العراقي وعلاقته بمستويات المعرفة لدى الجمهور، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٢م.
٩. حنان حيدر صاحب، استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من المحتوى الإعلامي عبر الإنترنت، المجلد ٨، العدد٤، مجلة أُريد الدولية للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال، ٢٠٢٣م.

١٠. خالد بن المطرفي، علي الذكاء الاصطناعي ونضوجا لمعالجات الإخبارية (جريدة الرياض الإلكترونية، ٢٠٢٠). تم الاسترداد.https://www.alriyadh.com/1861052 :
١١. خالد ناصر السيد، اصول الذكاء الاصطناعي (الرياض: مكتبة الرشيد، ٢٠٠٤م).
١٢. سمير محمد حسين، بحوث الاعلام (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م).
١٣. عبد الحق سويلم، محمد صافي، ماهية الذكاء الاصطناعي (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، ٢٠٢٤م).
١٤. مبارك بن واصل الحازمي، مستقبل مهنة الاعلام في ظل التطور السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، المجلد٣، العدد ٩٠، بحث منشور، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٠٢٥م.
١٥. محمد الأمين موسى، مستقبل الصحافة الإلكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي مركز الجزيرة للدراسات (٢٠٢١م). الموقعhttps://studies.aljazeera.net/ar/article :
١٦. محمد سويلم البسيوني، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية الاجتماعية والانسانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٣م).
١٧. محمد منير حجاب، اساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية، ط٣ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،٢٠٠٦م).
١٨. محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث الاعلامي (القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠١١م).
١٩. مركز البحوث والدراسات، الذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية: مركز البحوث والدراسات،٢٠٢١م.
٢٠. نورة مريا، طيمة الزهرة بلبج، الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار الابتكار الصناعي في مواجهة الابداع الصحفي (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، ٢٠٢٤م).

❖ **the reviewer**

1. Abdelhaq Sweilem, Mohamed Safi, The Nature of Artificial Intelligence (Berlin: Arab Democratic Center for Strategic Economic and Political Studies, 2024).

2. Al-Jazeera Net: Verifying the Accuracy of Information (2025). Retrieved: https://www.aljazeera.net/blogs

3. Arwa bint Abdulrahman bin Othman Al-Jaloud, Provisions for Applications of Artificial Intelligence in the Judiciary (Riyadh: Saudi Judicial Scientific Society, 2023).

4. Barakat Abdel Aziz, Scientific Research Methods (Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2012).

5. Center for Research and Studies, Artificial Intelligence (Kingdom of Saudi Arabia: Center for Research and Studies, 2021).

6. Enas Bou Saidi, Mechanisms for Verifying News Flowing Through Social Media: A Case Study of Al Jazeera's Coverage of the Yemeni Scene (Qatar: Al Jazeera Institute, 2018).

7. Hamad Mohsen Ramadan, Awareness in the Face of the Use of Artificial Intelligence Applications in Misleading Information (2022). Retrieved from Kunuz Arabiya Newspaper: https://2u.pw/QP0msO

8. **Hamza Kamel Abbas, News Processing Frameworks for International Newspaper Websites in Arabic Regarding the Iraqi Issue and Its Relationship to the Levels of Public Knowledge, unpublished doctoral dissertation (Baghdad: College of Mass Communication, University of Baghdad, 2022).**

9. Hanan Haider Sahib, Using Artificial Intelligence to Verify Online Media Content, Volume 8, Issue 4 (Urid International Journal of Media Studies and Communication Sciences, 2023).

10. Israa Ali Al-Bahnsawy, Marwa Abdel Aziz Arafa, The Use of Deepfake Technology for Counter-Propaganda Campaigns in the 2024 US Presidential Elections and Elite Evaluation of It, Volume 3, Issue 90, Published Research (Cairo: Cairo University, Faculty of Mass Communication, Egyptian Journal of Media Research, 2025).

11. Israa Mohammed Al-Zaini, Fact-Checking Methodology in Detecting Fake News: Verification Tools and Techniques in the Digital Age, Issue 31, published research (Cairo: Cairo University, Faculty of Mass Communication, Scientific Journal of Journalism Research, 2025).

12. Khaled bin Al-Mutrafi, On Artificial Intelligence and the Maturity of News Processors (Al-Riyadh Electronic Newspaper, 2020). Retrieved: https://www.alriyadh.com/1861052.

13. Khaled Nasser Al-Sayed, Principles of Artificial Intelligence (Riyadh: Al-Rasheed Library, 2004).

14. Mahmoud Hassan Ismail, Media Research Methods (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2011).

15. Mubarak bin Wasil Al-Hazmi, The Future of the Media Profession in Light of the Rapid Development of Artificial Intelligence Technology, Volume 3, Issue 90, published research (Cairo: Cairo University, Faculty of Mass Communication, Egyptian Journal of Media Research, 2025).

16. Muhammad Al-Amin Musa, The Future of Electronic Journalism in the Era of Artificial Intelligence, Al Jazeera Center for Studies (2021). Website: https://studies.aljazeera.net/ar/article

17. Muhammad Munir Hijab, Fundamentals of Media and Social Research, 3rd ed. (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2006).

18. Muhammad Suwailem Al-Basyouni, Fundamentals of Scientific Research in Educational, Social, and Human Sciences (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2013).

19. Noura Maria, Tayma Al-Zahra Balbaj, Artificial Intelligence in Newsrooms: Industrial Innovation versus Journalistic Creativity (Berlin: Arab Democratic Center for Strategic, Economic, and Political Studies, 2024).

20. Sameer Muhammad Hussein, Media Research (Cairo: Alam Al-Kutub, 2006).